



المركز الفلسطيني للتوثيق والمعلومات
«مف»

برنامج العمل الوطني والاجتماعي

الجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين
إقليم سوريا

سلسلة «كراسات ملف»

العدد السادس والعشرون - حزيران (يونيو) ٢٠١٩

**برنامج العمل الوطني
والاجتماعي**

المحتويات

- ٧ • هذا الكراس ٧
- ٩ • إضاءة خاطفة حول واقع الفلسطينيين في سوريا ٩
- ١١ • في العمل في الأطر الوطنية ١١
- ١٧ • في العمل في الإتحادات الشعبية الفلسطينية ١٧
- ١٩ • الإتحادات في سوريا ١٩
- ٢٥ • برنامج العمل والتعاون مع الأونروا ٢٥
- ٢٩ • في العمل في القطاعات الإجتماعية ٢٩
- ٣٩ • الفئات الوسطى ٣٩
- ٤١ • في مهام و أدوات صناعة الوعي السياسي والوطني ٤١
- ٤٧ • جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ٤٧

هذا «الكراس»

■ يحتوي هذا «الكراس»، في عدده الجديد، على برنامج «العمل الوطني والاجتماعي» للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وتجمعاتهم السكنية في القطر العربي السوري الشقيق.

وهو عصاره أوراق عمل ونقاشات شهدتها هيئات الجبهة الديمقراطية الحزبية والقطاعية، وقواعدها الجماهيرية في سوريا، تناولت مجمل مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والنقابية والصحية والثقافية، والواقع الاجتماعي الفلسطيني، في ظل الأزمة التي تعيشها البلاد، ورسمت، ضمن حدود الممكن والمتوفر، توجهات العمل الميداني، بما يخدم مصالح الشعب الفلسطيني بشكل عام واللاجئين الفلسطينيين في سوريا بشكل خاص.

وان كانت محاور عمل البرنامج على الصعيد الاجتماعي تتوزع على القطاعات المختلفة، عمالية، وطلابية، وشبابية، ونسائية، وغيرها من الفئات الوسطى، وقطاعات المهنيين الآخرين، فإن البرنامج، في مجمله، يبقى برنامجاً وطنياً لعموم الحركة السياسية والنضالية الفلسطينية في سوريا، ولا تقتصر عناوينه ومهامه على منظمات الجبهة الديمقراطية وحدها في المخيمات والمناطق السكنية الأخرى.

لذلك ارتأى «المركز الفلسطيني للتوثيق والمعلومات» (ملف) طباعة «البرنامج» ونشره في سلسلة «كراسات ملف» ليكون وثيقة وطنية، ملكاً لأطراف الحركة الوطنية الفلسطينية، ومؤسساتها السياسية، والاجتماعية، والثقافية والنقابية، والإعلامية الناشطة في سوريا، تضاف إلى سلسلة الوثائق والأعمال السياسية والفكرية، التي دأبت الجبهة مركزياً، وفي أقاليمها المختلفة، على إصدارها ■

(ملف)

إضاءة خاطفة حول واقع الفلسطينيين في سوريا

■ يبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، وفقاً لإحصاءات وكالة الغوث للعام ٢٠١٤، ما يقارب ٥٦٠٠٠٠ ألفاً،

إضافة إلى ما يقارب ٨٠ ألفاً غير مقيدین على قيود المنظمة الدولية « الأونروا » وهم من النازحين (الضفة - غزة).

يتوزع الفلسطينيون في سوريا على ثلاثة عشر مخيماً، وعدد من التجمعات السكنية، منها ثلاثة مخيمات غير مسجلة على قيود الأونروا، وهي مخيم اليرموك، مخيم الرمل في اللاذقية و مخيم حندرات قرب مدينة حلب.

يعتبر المجتمع الفلسطيني في سوريا من المجتمعات الفتية، حيث تشكل الفئات العمرية الشابة النسبة الأكبر: نسبة من هم دون ١٥ سنة ٣٤,٩ ٪، من هم من ١٥ - ٣٠ سنة ٣٠ ٪، أما نسبة الذكور فهي ٥٠,٦ ٪ ونسبة الإناث ٤٩,٤ ٪

انعكست الأزمة السورية بقسوة شديدة على السكان المدنيين، ومنهم اللاجئون الفلسطينيون الذي أصيبوا بنكبة كبرى، أدت إلى تهجير ٥٨ ٪ منهم، أي ما يقارب ٣٧٠ ألف فلسطيني، ٢٥٠ ألفاً داخل الأراضي السورية و ١٢٠ ألفاً خارجها ، وفقاً لإحصاءات المفوض العام للأونروا في شهر ١١ / ٢٠١٧، وهي حصراً عن اللاجئين الفلسطينيين المقيدین على سجلات وكالة الأونروا، ويمكن أن يضاف إلى هذا الرقم ٣٠ ألفاً من فلسطيني الضفة وغزة، أي أن إجمالي من هجروا خارج الأراضي السورية قد يصل إلى ١٥٠ ألفاً، دون أن نغفل ما شهده هذا الرقم من تغيرات مازالت غير مرصودة.

وقد طالّت الهجرة والتهجير بشكل رئيس الفئات الوسطى من أبناء المجتمع الفلسطيني في سوريا، مما أضعف نسيجه الاجتماعي وأفقده الكثير من فعالياته الإقتصادية والعلمية والأكاديمية والثقافية وغيرها. فضلاً عن أن التهجير نفسه، كعملية مجتمعية، دمرت العديد من العلاقات الأسرية والمجتمعية، وأصابت المجتمع الفلسطيني بتشوّهات، ما يوضع على عاتق القوى والجهات المسؤولة، من فصائل واتحادات ومؤسسات فلسطينية، مهمة إعادة ترميم مآدمته الحرب، والإسهام في إعادة بناء المجتمع الفلسطيني، خاصة في المخيمات أو التجمعات السكنية التي أصابها نكبات كبرى، كمخيم اليرموك، و حندرات، ودرعا، وخان الشيح وسبينة. الخطوة الأولى في هذا الميدان هي العمل على توفير الظروف من أجل رجوع السكان إلى مخيماتهم ومناطقهم السكنية واستئناف حياتهم فيها.

ورغم ما أصاب المجتمع الفلسطيني في سوريا من نكبات الحرب إلا أنه حافظ على دوره في المعركة الوطنية، في التمسك بحق العودة، بشكل خاص، ومجابهة الوقائع المستجدة إجتماعياً وإقتصادياً، والعمل على تجاوز المحنة. إن كل المؤشرات، تؤكد أن الفلسطينيين في سوريا، رغم الصعوبات الإقتصادية والإجتماعية، مقبلون على استعادة دورهم في المعركة الوطنية بشكل بارز.

إن م.ت.ف، ووكالة الغوث، معنيتان، في هذا الميدان، وكل من موقعه، في توفير الفرص وإمكانيات الدعم المطلوب للإسراع في إستعادة اللاجئين الفلسطينيين حياتهم الطبيعية وتجاوز تداعيات المحنة التي ألمت بهم ■

في العمل في الأطر الوطنية

■ المجتمع الفلسطيني في سوريا جزء من الشعب الفلسطيني، وجهده الوطني يرتبط بالنضال الوطني العام من أجل العودة و تقرير المصير والدولة الفلسطينية كاملة السيادة، وعاصمتها القدس، يتمحور برنامجه الوطني حول الأهداف التالية:

- التمسك بحل قضية لاجئين بموجب القرار ١٩٤ الذي يكفل لهم حق العودة إلى الديار والممتلكات التي هجروا منها منذ العام ١٩٤٨ ورفض الحلول البديلة.
- العمل على بناء حركة للاجئين تعنى بقضاياهم الإجتماعية والإنسانية، وتصون حق العودة.

• التعبئة السياسية والإخراط في النضالات الوطنية لعموم الشعب الفلسطيني في مناطق تواجده كافة في الـ ٤٨ والـ ٦٧، ومناطق الشتات، وبالوسائل الجماهيرية المختلفة.

- بناء مؤسساته النقابية والمجتمعية الوطنية والديمقراطية، أدوات تأطير لتعزيز إخراطه في النضالات الوطنية والإجتماعية.

• تعزيز إرتباطه السياسي والمؤسساتي بمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني، والإخراط في معركة الإصلاح الديمقراطي للمنظمة، عبر النضال من أجل إنتخاب مجلس وطني جديد، يمثل الخارج والداخل بنظام التمثيل النسبي الكامل، ويعزز آليات التواصل والتفاعل بين التجمع الفلسطيني في سوريا، و المؤسسة الوطنية في الميادين المختلفة.

- السعي لتفعيل دور فصائل م ، ت ، ف والفصائل الـ ١٤، في قضايا

العمل المشترك في القضايا السياسية الوطنية و الاجتماعية في خدمة المجتمع الفلسطيني في سوريا.

• العمل من أجل وحدة كافة القوى والفعاليات الوطنية الفلسطينية في إطار م.ت.ف، على قاعدة الإلتزام بالبرنامج الوطني المشترك، وإحترام قواعد الإئتلاف الجبهوي، و صون الإستقلال الفكري والسياسي والتنظيمي لمختلف الفصائل الوطنية، وإنهاء التفرد والتسلط، وتعزيز المشاركة الديمقراطية في صون القرار الوطني .

• التمسك بوكالة الغوث (الأونروا) للاستمرار بتقديم خدماتها، ومواجهة أي مساس لوظائفها أو حلها، والتأكيد على دورها كإحدى الركائز الثلاث المعبرة عن قضية اللاجئين وتنظيم النشاطات الجماهيرية بالتمسك بها والدفاع عنها (م.ت.ف/ المخيم / وكالة الغوث) ■

■ م.ت.ف ومسؤولياتها

من موقعها ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني، يقع على عاتق م.ت.ف العديد من المهام والواجبات نحو الفلسطينيين في سوريا، خاصة في ظل ما لحق بهم من نكبات وكوارث بفعل الحرب. ويقدر ما تتقدم مؤسسات م.ت.ف، لتحمل مسؤولياتها والإستجابة لحاجات الفلسطينيين في سوريا، بقدر ما يتعزز موقعها السياسي والتمثيلي، ويتعزز اليقين بجدارة قيادتها، ممثلة باللجنة التنفيذية، ودوائرها المختلفة (وعلى الأخص دائرة شؤون اللاجئين) على تحمل المسؤولية.

إن تجربة الفلسطينيين في سوريا، في هذا الجانب كانت مريرة، حين تقاعست منظمة التحرير الفلسطينية عن تحمل مسؤولياتها نحو العائلات والمخيمات والتجمعات المنكوبة، وتقديم العون المطلوب لها للتخفيف من المعاناة.

إن دائرة شؤون اللاجئين بشكل خاص، وكل دوائر اللجنة التنفيذية ذات الصلة، مطالبة بالإلتزام سياسي وقانوني وإجتماعي وأخلاقي نحو اللاجئين الفلسطينيين،

ووضع الخطط والآليات المطلوبة للوفاء بهذا الإلتزام. كما أن واجب القوى الوطنية الفلسطينية، الضغط، بالوسائل الجماهيرية، على مؤسسات م.ت.ف، ودعوتها لتحمل مسؤولياتها في هذا الميدان.

■ إطار فصائل م.ت.ف

يشكل إطار فصائل م.ت.ف، هيئة تشاورية تنسيقية، معنية بإحياء المناسبات الوطنية، والعمل على الاسهام في معالجة ما أمكن من أوضاع اللاجئين، فضلاً عن دورها في العمل على الإشراف على إحياء فروع الإتحادات الفلسطينية بالتعاون مع الهيئات المختصة؛ إلى جانب إصدار مواقف الإجماع السياسي في المناسبات الوطنية.

إن الحفاظ على هذا الإطار وتطويره يشكل واحداً من الواجبات الوطنية، ومتابعة دوائر ومؤسسات م.ت.ف في إداء واجباتها نحو الوجود الفلسطيني في سوريا ■

■ إطار الفصائل الفلسطينية الـ ١٤

هو الإطار الجامع لكل فصائل العمل الوطني في سوريا، يشكل وجوده مكسباً وطنياً فلسطينياً، يقدم الحالة الوطنية إلى الرأي العام، فضلاً عن دوره في رعاية قضايا المجتمع، وإحياء المناسبات الوطنية، ويمثل الوجود الفلسطيني في سوريا. ما يتطلب صون هذا الإطار وتطوير آليات عمله بما يستجيب للوجبات الملقى على عاتقه.

■ اللجنة الوطنية لإغاثة الشعب الفلسطيني في سوريا

تتشكل من ممثلي الفصائل وشخصيات وفعاليات مجتمعية، لها إمتداداتها في المخيمات والتجمعات السكنية الفلسطينية، تلعب دوراً ضمن إمكاناتها المحدودة في تقديم المساعدات الغذائية والعينية للمتضررين من الحرب في سوريا. بقاء هذه

اللجنة رهن بتوفير موازنات تمكنها من العمل، ما يوجب على دائرة اللاجئين تبنيتها وتوفير الإعانات الضرورية، ووضع خطط تنفذ بإشراف وطني جماعي يضمن النزاهة والعدالة في التوزيع.

■ وكالة الأونروا

تشكل الأونروا العماد الرئيسي المعني بإغاثة اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، وفق برنامج خدماتها المعروف، وهي فضلاً عن ذلك عنوان لإعتراف المجتمع الدولي بمسؤوليته عن ولادة قضية اللاجئين، وعن صون حقهم في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم، الذي يكفله القرار ١٩٤، وعن مسؤولية المجتمع الدولي عن الضغط على إسرائيل لتطبيق هذا القرار.

وفي ظل حالة العجز المالي المركب الذي تعيشه الوكالة، تحديداً منذ توقيع إنفاق أوسلو، بات دور الوكالة مهدداً بالتراجع، عبر تقليص خدماتها وإحالتها إلى الدول المضيفة.

مؤخراً شهدت الوكالة تطوراً خطيراً، بعد توقف إدارة ترامب عن تمويل المنظمة الدولية، وفرض الحصار المالي عليها، تمهيداً لحلها، وإحالة خدماتها إلى الجهات المضيفة، وإعادة تعريف اللاجئين، لنزع حق العودة عن ملايين اللاجئين. بدعوى أن صفة اللاجئين تقتصر على مواليد فلسطيني العام ١٩٤٨.

إن المدخل لصون حق العودة للاجئين يتمثل في مسألتين:

(١) إدامة عمل وكالة الغوث، والنضال من أجل تطوير خدماتها، وتجديد تفويضها دورياً في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

(٢) التمسك بتعريف الأمم المتحدة ووكالة الأونروا للاجئ، وحق العودة، بإعتباره حقاً لمن هجروا من فلسطين منذ العام ١٩٤٨، ولذريتهم من بعدهم. وهو حق يتوارثه الأحفاد والأبناء عن الآباء والأجداد، إلى حين العودة إلى الديار

والممتلكات التي هجروا منها منذ العام ١٩٤٨.

■ الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب ولجان التنمية الإجتماعية

بتاريخ ٢٥ / ١ / ١٩٤٩ أصدرت الحكومة السورية القانون رقم ٤٥٠، القاضي بإستحداث المؤسسة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، بغية تنظيم شؤونهم وحقوقهم وتوفير مختلف حاجاتهم، وتوفير فرص العمل المناسبة لهم، واقتراح التدابير لتقدير أوضاعهم في الحاضر والمستقبل. والمدير العام للهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب هو في الوقت نفسه مندوب الجمهورية العربية السورية في اللجنة الإستشارية للأونروا، التي تضم في عضويتها ٢٧ دولة من بينها ٧ دول عربية و٣ أعضاء مراقبين، تعقد اجتماعين سنوياً لمناقشة القضايا التي تهم الأونروا واللاجئين الفلسطينيين، في هذا السياق يبرز الدور الهام للمدير العام للهيئة في سوريا، لجهة قيام الأونروا بدورها المطلوب وتقديم ما يلزم من خدمات للاجئين الفلسطينيين بشكل عام، واللاجئين الفلسطينيين في سوريا بشكل خاص، ورفض أية تقليصات في خدمات الوكالة، أو لجهة أي تغيير في دورها ووظائفها، أو أية مشاريع لتفكيكها أو إنهائها، أو إعادة تعريف اللاجئ بما ينزع هذه الصفة القانونية عن ملايين اللاجئين. وللهيئة العامة دوائر مركزية في دمشق وفرعية في المحافظات، وما تقدمه من خدمات (خدمات البنية التحتية ، سلات غذائية + أغذية ، مساعدات شهرية وسنوية ، الحد من حالات الفقر ، ومساعدات للمرضى ، السجل المدني في المخيمات، النظافة، الإنارة، المياه) والإشراف على عمل الأونروا في المخيمات والتجمعات الفلسطينية.

إن التعاون بين الهيئة ومؤسسات المجتمع الفلسطيني، من فصائل، وجمعيات وأندية وفعاليات مستقلة يصب في خدمة اللاجئين وتعزيز موقفهم الإجتماعي والسياسي في سوريا.

■ لجان التنمية الإجتماعية:

تشكلت بقرار من الهيئة العامة للاجئين، وتتبع لها، وهي معنية بالبحث بكافة شؤون الخدمات في المخيمات وتقديم المقترحات بهذا الخصوص، ومتابعتها مع الهيئة ، إن تشكيل هذه اللجان خطوة في الإتجاه السليم، تساعد على التعرف بصورة منهجية على احتياجات المخيمات، والعمل على تلبيتها من جهات الإختصاص ، ما يتطلب العمل دوماً على رفدها بالكادر والكفاءات و تطوير دورها واضطلاعها بمهامها ، والتقدم بدورها لما فيه مصلحة المخيم وأبنائه. ومن جانب آخر تطوير الخدمات وسد النواقص على صعيد خدمات البنية التحتية (نظافة - صرف صحي - مياه - إنارة - تعبيد طرقات) أو على صعيد زيادة عدد المستفيدين وتطوير الموازنات المقررة في الإتجاه السليم لحالات الحد من الفقر ■

في العمل في الإتحادات الشعبية الفلسطينية

مقدمة

■ الإتحادات الشعبية الفلسطينية، هي الإطار الوطني الجامع الذي تنتظم فيه القطاعات الإجتماعية والنقابية الفلسطينية في الداخل والخارج، وهي تشكل في الوقت أذرع منظمة التحرير الفلسطينية، والمعنية بتنظيم قاعدتها الشعبية في معارك النضال الوطنية الخاصة بالقضية والحقوق الوطنية، وفي خدمة المصالح النقابية والإجتماعية لأبناء شعبنا، وفقاً لخصوصية تواجهه في مكان إقامته، في المناطق المحتلة عام ٦٧ وفي مناطق ومخيمات اللجوء والشتات والمهاجر.

فضلاً عن ذلك تشكل الإتحادات الشعبية الأطر المغذية لحركة اللاجئ، في الدفاع عن حقوقهم الوطنية، بما في ذلك حق العودة، وقضاياهم الإجتماعية والإنسانية والنقابية والحياتية وغيرها، في مقدمها تطوير وإدارة خدمات وكالة الغوث، ومؤسسات ودوائر م.ت.ف. لذلك تعتبر الجبهة واجباً وطنياً للإنخراط في الإتحادات الشعبية، أفراداً، وإطارات ديمقراطية خاصة الإتحاد العام لنقابات العمال، والإتحاد العام لطلبة فلسطين، والمجلس الأعلى للشباب والرياضة والإتحاد العام للمرأة الفلسطينية والمحامين، والمعلمين، والأطباء والصيدالة والمهندسين والكتاب والصحفيين وغيرها من الإتحادات الشعبية.

أما في سوريا، فإن الإتحادات الشعبية الفلسطينية تعيش حالة إستثنائية، لإنشفاق بعضها عن الإتحادات الأم، وأماناتها العامة، فضلاً عن أنها تشكو حالة من الجمود، في حياتها الداخلية التنظيمية والبرنامجية، حتى بمن فيها الإتحادات التي عقدت فروعها مؤتمراتها مؤخراً بإشراف الأمانة العامة، كالإتحاد

العام للمهندسين وقد تلمس المواطنون الفلسطينيون حجم الفراغ الذي خلفته حالة الجمود التي تعيشها الإتحادات الشعبية في الأزمة الإجتماعية التي عاشوها في ظل الحرب التي اجتاحت البلاد.

كما أن تعطيل الحياة الداخلية والبرنامجية للإتحاد، من شأنه أنه يعزز سياسة الهيمنة، والسيطرة والإنفراد والتفرد، ويكرس علاقات متخلفة لا تعكس الحقائق الميدانية للقوى السياسية المنخرطة في الإتحاد. خلافاً لما ستكون عليه الأمور، لو أن الإتحادات حافظت على إنتظام مؤتمراتها الدورية، وكرست الإنتخابات أساساً لتشكيل الهيئات والدوائر، بنظام التمثيل النسبي الكامل.

وبالتالي فإن العمل على إحياء الإتحادات، وإستعادة حياتها الطبيعية، وتصويب علاقاتها مع الأمانات العامة في رام الله، وإنتظام مؤتمراتها الدورية، وإنتخاب هيئاتها ومؤسساتها ودوائرها بنظام التمثيل النسبي الكامل، يعتبر واحداً من المهام الرئيسية والكبرى الملقاة على عاتق الجبهة، لما يوفره ذلك من دعم للحركة الشعبية ويطورها ويطور آليات عملها ونضالها الميداني، ويوفر مداخل دعم إضافية لآلاف اللاجئين الفلسطينيين في شروطهم الحياتية الصعبة.

الإتحادات في سوريا

■ الإتحاد العام للأطباء والصيدالة الفلسطينيين

• عقد ٣ مؤتمرات ما بين ٢٠٠٠ و ٢٠١١. وانتخب في كل منها هيئته الإدارية. أما الهيئة الإدارية الحالية فهي بمثابة لجنة تحضيرية تضم في عضويتها ممثلين عن غالبية القوى الفلسطينية.

• يعاني الإتحاد من حالة جمود تنظيمي وبرنامجي. ما يتطلب:

(١) الشروع في التحضير العملي لعقد مؤتمره وتجديد هيئته الإدارية بنظام التمثيل النسبي.

(٢) تسليح الهيئة الإدارية بخطة عمل، تأخذ في الإعتبار مصالح الأطباء والصيدالة وباقي العاملين في مؤسسة الهلال الأحمر الفلسطيني، وحقوقهم النقابية، بما يعزز من أهمية الإتحاد في عيون أعضائه، ويحوّله من إطار سياسي عام إلى إطار نقابي عملي لصالح أعضائه ومنتسبيه.

(٣) تبني برنامج عمل وأنشطة في أوساط المخيمات والتجمعات السكانية الفلسطينية، ما يمنح الإتحاد بعده الإجتماعي والوطني، ويعزز لدى أعضائه مفاهيم وقيم العمل التطوعي.

■ الإتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين

• بعد طول غياب، وبإشراف الأمانة العامة في رام الله، عقد فرع الإتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين في سوريا مؤتمره في شباط (فبراير) ٢٠١٥، وانتخب هيئته الإدارية. وتوقف عند هذه الخطوة ولم يطورها نحو تشكيل روابط الفرع في

المحافظات، أو صياغة خطة عمل له في سوريا، وإقتصرت نشاطاته على حفل يتيم جرى فيه تكريم عدد من المهندسين المؤسسين للفرع في سوريا، إلى جانب مشاركة أعضائه، من موقعهم في الفصائل، في الأنشطة والمناسبات الوطنية.

• إن المهمات المطروحة على جدول أعمال الفرع يمكن أن تلخص بالتالي:

(١) إستكمال بناء هيكله عبر تشكيل روابط المحافظات، وتشكيل لجان الإختصاص عملاً بنظامه الداخلي.

(٢) الإسهام، من موقع العمل التطوعي، في دعم سكان المخيمات المنكوبة للرجوع إلى مخيماتهم، وتقديم المشورات والمساهمة في اللجان الوطنية المعنية بهذه المهمة فائقة الأهمية.

(٣) المبادرة إلى إحياء المناسبات الوطنية، وعقد الندوات وورش العمل الخاصة بالمهنة، بما يخدم الطلبة الجامعيين والخريجين الجدد في مهنة الهندسة على إختلاف إختصاصاتها.

(٤) التنسيق مع نقابات المهندسين في القطر العربي السوري.

■ الإتحاد العام لطلبة فلسطين

• مازال الإتحاد العام لطلبة فلسطين يقوم على مبدأ التوافق بين فصائل العمل الوطني، ولا يعتمد الإنتخابات أساساً لبناء هيئاته وروابطه؛ على غرار فرع الإتحاد في لبنان، على سبيل المثال. ولا تبدو في الأفق إمكانية إحداث خطوة شبيهة.

• ومع ذلك فهو يتمتع بنشاطية سياسية جيدة وسط الطلبة والمنظمات الشبابية.

• المطلوب الحفاظ على دور الإتحاد في صفوف الطلبة في مختلف الجامعات في القطر العربي السوري، بحيث يكون عنواناً لإئتلاف القوى الفلسطينية كافة، في ظل الخصوصية التي يخضع لها.

■ الإتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين

• مازال فرع الإتحاد في سوريا خارج العضوية في الإتحاد العام الأم بأمانته العامة في رام الله. ومازال يشكل بقايا الحالة الانفصالية التي أدت إلى تشكيل إتحاد عام في الخارج مفصول عن الإتحاد في الداخل.

• جرت مؤخراً محاولة لتوحيد الإتحادين، بين الداخل والخارج، وإعادة تنظيم الإتحاد في الخارج، عبر الفصل بين الكتاب و بين الصحفيين، واتخذت لأجل ذلك خطوات إدارية وتنظيمية مهدت لعملية الفصل هذه. غير أن غياب التوافق بين الكتلة الفتحاوية في اتحاد الكتاب في رام الله عطلت العملية، وبالتالي بقي الوضع على حاله.

• المطلوب في المرحلة القادمة العمل على التالي:

(١) بعث الحياة في مشروع توحيد الإتحادين في رام الله ودمشق وفق خطة متوافق عليها.

(٢) الفصل، في الخارج بين اتحاد الكتاب و بين اتحاد الصحفيين، واعتماد المعايير الحقيقية للعضوية بحيث تقتصر على من تتوفر فيهم شروط العضوية، إن كتاباً، أو صحفيين ووضع حد لسياسة إغراق الإتحاد بالقراء باعتبارهم كتاباً و صحفيين أو إعلاميين.

• اعتماد نظام التمثيل النسبي الكامل في تشكيل هيئات كل من الإتحادين وروابطهما في المحافظات.

• تسليح الهيئات الإدارية لكل من الإتحادين بخطط عمل وأنشطة سياسية وثقافية ونقابية في العاصمة وباقي المحافظات، والإسهام النشط في نشر الثقافة الوطنية الديمقراطية العلمانية في مواجهة الثقافات الغيبية، بما في ذلك احتضان الفئات الشابة وشق الطريق أمامها لإحتلال موقعها في عالم الكتابة والإبداع

والعلم والثقافة والصحافة، ومساعدتها على طباعة ونشر أعمالها وفق آلية عادلة، بعيداً عن أية محاباة.

■ الإتحاد العام لنقابات عمال فلسطين

• مؤخراً أعيد تنشيط فرع الإتحاد في سوريا، وأعيدت هيكلية قيادة الفرع على الأسس القديمة (نظام الكوتا والهيمنة من جهة والمساواة غير المبدئية من جهة أخرى) كما أعيد هيكلة النقابات.

• المطلوب من الفرع في المرحلة القادمة

- ١) فتح باب التنسيب للأعضاء الجدد وتجديد تسريب الأعضاء القدامى.
- ٢) التحضير لمؤتمر الفرع وفق التمثيل النسبي الكامل.
- ٣) تشكيل روابط الإتحاد في المحافظات على المبدأ نفسه.
- ٤) عقد الجمعيات العمومية للنقابات وإعادة إنتخاب هيئاتها وفق نظام التمثيل النسبي الكامل.
- ٥) تسليح الإتحاد، بنقاباته وروابطه، بخطة عمل سياسية نقابية إجتماعية، تأخذ بعين الإعتبار مصالح العمال الفلسطينيين في سوريا، والشباب منهم بشكل خاص، بما في ذلك عقد دورات تثقيف نقابية.

■ الإتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين

في ٢٣/٣/٢٠١٩، وبحضور الأمين العام للإتحاد، أعيد تشكيل لجنة الفرع في إطار التحضيرات للمؤتمر العام للفرع.

تفعيل دور الإتحاد يتطلب:

- ١) فتح باب التنسيب وتحديد التنسيب للعاملين في مجال التربية والتعليم.

٢) عقد مؤتمر الإتحاد وانتخاب هيئة الإدارية وروابط المحافظات بنظام التمثيل النسبي الكامل.

٣) تسليح الفرع بخطة عمل نقابية للدفاع عن مصالح المعلمين والمربين العاملين بشكل خاص في المدارس الخاصة، وبخطة عمل وطنية اجتماعية، ليسهم الإتحاد في تنشيط العملية التربوية، خاصة في مدارس الوكالة عبر الإنحراط، التطوعي في دورات التقوية، خاصة على أبواب الإمتحانات الرسمية بالتعاون مع منظمات الشباب الفلسطيني، وإتحاد العمال واتحاد المرأة .

■ الإتحاد العام للمرأة الفلسطينية

• في ٢٠١٩/٣/١٧ تقرر إعادة تنشيط فرع الإتحاد وتفعيله. الأمر الذي يتطلب:

- ١) انتظام أعمال الهيئة الإدارية بإعتبارها لجنة تحضيرية لعقد المؤتمر.
- ٢) فتح باب التنسيب لعضوية الإتحاد.
- ٣) عقد مؤتمر الفرع وانتخاب هيئته الإدارية وروابط المحافظات بنظام التمثيل الكامل.

٤) تسليح الفرع بخطة عمل سياسية وطنية واجتماعية وتربوية وتعبوية في صفوف المرأة؛ ربة بيت، وعاملات، وشابات وغيرهن.

■ الإتحاد العام للحقوقيين الفلسطينيين

• عطلت الأزمة الجهود التي بذلت من أجل إعادة إحياء فرع الإتحاد، والتي أثمرت عن تشكيل لجنة تحضيرية عقدت سلسلة إجتماعات، لكن الأزمة أدت إلى إنفراط عقدها وهجرة عدد من أعضائها.

• الخطوة المطلوبة هي المبادرة لإعادة بناء لجنة تحضيرية تتولى إعادة

حصار الحقوقيين المقيمين في سوريا، والتداعي من أجل عقد مؤتمر للفرع، وفق الأنظمة المرعية.

■ الإتحاد الرياضي الفلسطيني العام

• بعد أن أُعيد إحياء الإتحاد الرياضي، يصبح مطلوباً إعادة الحياة إلى هيئاته ومؤسساته وأنديته، وتنسيب الفرق الرياضية الفلسطينية الناشطة في سوريا، وتفعيل دور الإتحاد في تنشيط الرياضة عبر الدوريات والبطولات مقابل كؤوس وجوائز وتشكيل المنتخبات في مختلف الألعاب وإحياء المناسبات الوطنية الكبرى ببرنامج رياضة ذات طابع جماهيري.

■ المفوضة العامة للكشافة والمرشدات

• المدخل للمفوضة العامة للكشافة والمرشدات أن يؤسس /أشد/ قسماً خاصاً به لهذه الفئة، وتنسيبها مجموعاتها إلى المؤسسة ■

برنامج العمل والتعاون مع الأونروا

■ بناء على الواقع الذي تعيشه مؤسسات وكالة الغوث من نواقص وعلامات ضعف، وما تتطلبه الحالة العامة للفلسطينيين في سوريا من خدمات للإرتقاء بمستويات حياتهم في الميادين المختلفة يتمحور برنامج العمل والتعاون مع الإنروا وفق المحاور التالية:

(١) الخدمات التعليمية

- العمل على زيادة عدد الشعب الدراسية مما يخفف من حالة الاكتظاظ في الشعبة الدراسية الواحدة .
- عقد المجالس الدورية لأولياء الأمور، ترسيخ نظام التعاون بين أطراف العملية التعليمية الثلاثة، المدرسة والأهل والطلبة .
- العمل على عقد أسبوع مراجعة للمواد التعليمية قبل الإمتحانات النصفية ونهاية العام .
- تنظيم دورات تربية أثناء الخدمة للمعلمين غير المؤهلين تربوياً .
- توفير وسائل نقل للتلاميذ في المدارس خارج مخيماتهم وتوفير المستلزمات المدرسية.
- تقديم مساعدات نقدية لطلبة المرحلتين الثانوية والجامعية .
- إيلاء الإهتمام الكافي في مدرسة الجرمق، المدرسة البديلة للطلبة النازحين من مخيم اليرموك في البلدات الثلاث (يلدا - بييلا - بيت سحم)

٢) الخدمات الصحية

- توفير أطباء الاختصاص في كافة مراكز الأونروا الصحية .
- تزويد المراكز الصحية للأونروا بمختبرات تتوفر فيها متطلبات التحاليل المختلفة، وكذلك وسائل التصوير الشعاعي .
- توفير الأدوية اللازمة بصورة دائمة، خاصة للأمراض المزمنة.
- رفع نسبة مساهمة الأونروا في تكاليف العمليات الجراحية، بما فيها اللوازم الطبية المطلوبة لبعض العمليات في المشافي.

٣) الخدمات الإغاثية

- تحويل المساعدات المقدمة من الأونروا (السلات الغذائية - المبالغ النقدية) إلى شهرية بحيث تشمل كافة اللاجئين الفلسطينيين، وبما يغطي تكاليف إيجارات السكن، والمحروقات خلال فترة الشتاء، وتحسين المواد العينية المقدمة وفقاً للحاجات الفعلية للاجئين الفلسطينيين .
- اعتماد ميزانية طوارئ خاصة بالوضع الفلسطيني في سوريا، مايتطلب تنظيم حملات استثنائية في ظل خصوصية الوضع في سوريا.

٤) الترميم وإعادة الإعمار

- بعد إستعادة مخيم اليرموك وباقي المخيمات والتجمعات الفلسطينية، و ما لحق بها من دمار وأضرار، تحتل مهمة إعادة الترميم والإعمار الأولوية، مايجب على وكالة الغوث العمل بالتعاون مع الجهات المختصة للبدء بالعمل على إعادة بناء وترميم البنية التحتية، التي من شأنها أن توفر الحد الأدنى من الظروف لرجوع اللاجئين إلى منازلهم.
- رسم الخطط لإستعادة دور الوكالة في المخيمات المدمرة في المجالات

الصحية والتربوية والإغائية والإجتماعية وغيرها.



■ في دور القوى والمؤسسات الأهلية الفلسطينية في المساهمة في الحلول والمخارج

ماجرى الإشارة له من مخارج وحلول ممكنة مع المرجعيات المعنية، يتكامل مع الدور الذي تضطلع به القوى والهيئات والمؤسسات الأهلية الفلسطينية في سوريا من خلال:

• تعزيز العمل المشترك بين الفصائل الفلسطينية كافة، في التصدي لمعالجة مشكلات الوضع الفلسطيني في سوريا في كافة جوانبه السياسة والإجتماعية والإغائية.

• التوافق بين الأطراف الفلسطينية كافة، والفاعلة، من قوى ومؤسسات وهيئات، على برنامج عمل إجتماعي يراعي المصالح المباشرة للفلسطينيين، ويوحد وينظم الحالة المجتمعية في الدفاع عن مصالحها المباشرة .

• تضافر الجهد على المستوى الوطني مع الجهد القيادي المحلي، مع جهود فعاليات المجتمع المحلي نفسه، في كل من المخيمات والتجمعات الفلسطينية، بما في ذلك التوجه إلى الجهات المعنية، والضغط عليها لتتحمل مسؤوليتها في توفير الإحتياجات الضرورية للمخيمات التجمعات السكنية الفلسطينية .

في العمل في القطاعات الإجتماعية

(١) في قطاع الشباب

مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر بها الفرد. فهي مرحلة التطلع الى المستقبل، والشباب هم طاقة للتغيير، وطاقة انسانية تتميز بالحماسة والجرأة والقدرة على الاستجابة للمتغيرات، وتقبل الجديد، وهو ما يعكس قناعة الشباب ورغبتهم في تغيير الواقع نحو الافضل، وعليه فان عملية التنمية المجتمعية تدرج الشباب وطاقاتهم في صلب خططها، بما في ذلك تطوير قدراتهم، وتعزيز توجهاتهم، والرقي بإمكاناتهم، ليكونوا اشخاصاً فاعلين، قادرين على خدمة أنفسهم ومجتمعاتهم. وعليه فإن مسؤوليات كبيرة تقع على عاتق المنظمات الشبابية والقوى والمؤسسات العاملة في حقل الشباب، كما يتوجب تسليحهم بالثقافة الوطنية الديمقراطية، والارتقاء بوعيهم الوطني والاجتماعي، وغرس روح الوطنية الديمقراطية والهوية الوطنية الفلسطينية في نفوسهم، وتحسينهم من عمليات التشويه والتزوير التي يتعرضون لها، وتوجيه نضالهم نحو الاهداف الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال والعودة، وتكريس ثقافة وممارسة العمل التطوعي في صفوفهم.

اولاً منظمة الطلبة الجامعيين اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني (أشد)

- يشكل إتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني / أشد / الإطار الجماهيري الديمقراطي والصديق للجبهة، والمعني بتنظيم الشباب ورعايتهم وتأهيلهم وتعبئتهم.
- إن / أشد/ يرى أن مهامه بين صفوف الشباب تتدرج وفقاً للأولويات التالية:
- التمسك ب منظمة التحرير الفلسطينية الإئتلافية، بصفتها الإطار المسجد لوحدة الشعب الفلسطيني واستقلالية كيانه وشخصيته الوطنية، والدفاع عن

برنامجها الوطني أساساً لإعادة بناء الائتلاف الجبهوي الشامل في إطارها، وتوطيد مكانتها كمثل شرعي ووحيد لشعبنا، والنضال من أجل إعادة بناء مؤسساتها على أسس ديمقراطية، وبما يعزز دور الشباب فيها وفقاً لقانون الإنتخابات الجديد.

• تطوير العمل السياسي، وتفعيل وتطوير المشاركة بتبولوج القضية الوطنية الفلسطينية في النشاطات السياسية بالعودة إلى أدبيات الجبهة الديمقراطية المعنية بتطور القضية الوطنية الفلسطينية السياسية والفكرية والنظرية وكافة المراجع التي تمكن من رفع سوية المعرفة عند الطلبة الجامعيين .

• المشاركة الفاعلة في مستويات اتخاذ القرار، من خلال المشاركة في الهيئات والمؤسسات الوطنية .

• ندوات وورشات عمل بالتعاون مع منظمة المهنيين عن مشكلات الشباب (العنف، المخدرات، القلق الإمتحاني ، صحة الشباب ، التخطيط للمستقبل)

• نشاطات رياضية وثقافية متنوعة وبما في ذلك، تشكيل الفرق واللجان المختصة ورعاية المواهب الشابة

• ورشات عمل حول التنمية البشرية تتناول مهارات الحياة، الذكاء الصناعي، البرمجة اللغوية العصبية، الحساب الذهني، قانون الجذب.

• نشاطات اجتماعية وترفيهية كالرحلات وحفلات التعارف والتكريم للخريجين والمنتسبين الجدد للجامعات

• العمل في الإتحاد العام لطلبة فلسطين والدعوة لإجراء انتخابات هيئاته وتفعيل وتطوير دوره وتنشيطه.

• المشاركة في دورات التقوية التعليمية للمرحلتين الإعدادية والثانوية، وفي حفلات تكريم الطلبة الناجحين والمتفوقين في الشهادة الثانوية والإعدادية

• المشاركة في لجان وأمانات سر المنتديات الثقافية ولجانها في المخيمات،

والمساهمة الفاعلة في نشاطاتها وبرامجها .

- انشاء منصات الكترونية وحسابات مختلفة في وسائل التواصل الإجتماعي،
- دعوية وتحريضية وتعبوية وإعلامية وثقافية وعملية وعلمية.

ثانياً: منظمة الجيل الجديد (مجد)

- المساهمة في رفع مستوى التحصيل الدراسي من خلال تنظيم دورات التقوية التعليمية لتلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوي، وإقامة الندوات وورشات عمل تربوية حول العلاقة بين أطراف العملية التعليمية الثلاثة، الطلبة والأهل والمدرسة، وحول التسرب من الدراسة وأسباب تدني مستوى التحصيل العلمي.
- إقامة دورات تقوية تعليمية بمشاركة معلمين أكفاء لرفع سوية التحصيل الدراسي عند الطلبة.
- ورشات عمل حول تبسيط المناهج للطلبة وأولياء الأمور .
- ندوات حول المراهقة والعنف والقلق الإمتحاني وطرق النجاح .
- نشاطات ومسابقات ثقافية في تاريخ وجغرافية فلسطين، وتطور القضية الوطنية الفلسطينية، وإلقاء الشعر والخطابة .
- إقامة حفلات تكريم للطلبة الناجحين والمتفوقين.
- نشاطات اجتماعية وترفيهية كالرحلات وحفلات التعارف .
- بناء الفرق الرياضية والفنية والكشفية وتنظيم نشاطاتها الخاصة.
- تنظيم ندوات دعم نفس اجتماعي.
- إقامة الأندية الصيفية ببرنامج متنوع تعليمي، رياضي، فني، ترفيهي، ثقافي
- عروض افلام وطنية وتعبوية وثقافية وغيرها .

• رعاية برنامج هذا القطاع ومشكلاته والحلول المناسبة في وسائل الإعلام المختلفة.

(٢) قطاع العمال واللاجئين

أولاً: اتحاد لجان العودة حق/ حق

يعاني العمال الفلسطينيون في سورية، بسبب الأزمة، ندرة في فرص العمل، وارتفاع نسبة البطالة، فضلاً عن أن كثيرين منهم فقدوا مصادر رزقهم، وأملهم السكنية، وخسروا خلال سنوات الأزمة مدخراتهم المالية، ما دفع الكثيرين منهم إلى الهجرة خارج البلاد. أما بعض من تبقى منهم، مع عائلاتهم فقد شردتهم الحرب، وبات اعتمادهم الرئيس على مساعدات وكالة الغوث (على تواضعها) ومساعدات م.ت.ف (على ندرتها) وعلى المؤسسات الإجتماعية والخيرية، على تواضع إمكاناتها. في ظل غياب الأطر الوطنية الكفيلة بتنظيم العمال وتقديم خدماتها لهم، كالتقابات والإتحاد العام لتقابات عمال فلسطين.

إن اتحاد لجان حق العودة، حق الإطار الجماهيري الديمقراطي للجهة الديمقراطية، يقف أمام مروحة واسعة من المهام السياسية والإجتماعية، تمليه عليه واجباته نحو المجتمع الفلسطيني في سورية، إلى جانب باقي أطراف الحالة الوطنية. وفي مقدمة هذه المهام:

• مواصلة التحرك من أجل تأمين رجوع اللاجئين إلى مخيماتهم وتجمعاتهم السكنية، واستعادة ما أمكن لحياتهم الطبيعية، وتوفير البنية التحتية الضرورية لإستقرارهم، وذلك بالتعاون مع الهيئة العامة، ووكالة الأونروا، والدوائر الرسمية ذات الإختصاص، وفصائل العمل الوطني.

• الدعوة لإحياء الإتحاد العام لتقابات عمال فلسطين وتفعيل دوره السياسي والنقابي والإجتماعي.

• وضع التصورات البرنامجية لوضع دائرة شون اللاجئين أمام واجباتها نحو المجتمع الفلسطيني في سوريا.

• إحياء المناسبات الوطنية(انطلاقة الثورة ,النكبة , تأسيس الاونروا , صدور القرار ١٩٤ ، يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني , يوم الأسير,وعد بلفور , يوم الأرض , إعلان الإستقلال , يوم الشهيد, الإنتفاضة الفلسطينية).

• تنظيم الندوات وورشات العمل المتصلة بحق اللاجئين في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم التي هجروا منذ عام ١٩٤٨ ورفض أي انتقاص او مساس بهذا الحق، وعن تطور القضية الوطنية الفلسطينية .

• تنظيم الندوات وورشات العمل حول خدمات الأونروا في المخيمات والتجمعات الفلسطينية واسراتيجية عملها .

• التصدي لأية تخفيضات في خدمات الأونروا من خلال التحركات الجماهيرية أو في لجان التنمية الإجتماعية او مع الجهات صاحبة الإختصاص (الهيئة العامة للاجئين) .

• السعي مع الفصائل الفلسطينية ولجان الدفاع عن حق العودة في صيغ عمل مشتركة بشأن قضايا اللاجئين وحق العودة . وإبراز قضية اللاجئين والمخاطر التي تشهدها وسبل الدفاع عنها .

• ايلاء الاهتمام الكافي في الجانب الاعلامي وبما يغطي برنامج ودور المنظمة على صعيد المخيمات والتجمعات الفلسطينية.

ثانيا: منظمة الشبيبة العمالية (آيار)

يعتبر قطاع الشباب العمال من أكبر القطاعات الشبابية من حيث الحجم , حيث عديد العوامل كانت سبباً في ارتفاع نسب العمال قياساً بالقطاعات الشبابية الأخرى ومن أبرزها :

■ الواقع المعيشي الضاغط للأسر الفلسطينية في سوريا، ما يدفع عديد الشباب للانتقال إلى سوق العمل لإعالة أسرهم .

■ ارتفاع نسب التسرب من الدراسة وانتقال المتسربين إلى سوق العمل باكراً .

يعاني قطاع العمال الشباب من عدم الإستقرار حيث، النسبة الأكبر منهم عمال غير دائمين، في ورش البناء والمعامل، وفي الخدمات العامة، وغالبيتهم غير خاضعين لقوانين العمل الموحد وقانون التأمينات الإجتماعية، وهم عرضة على الدوام لإجراءات الفصل التعسفي ، أو الزيادة في ساعات العمل ، في ظل أجور متدنية، مع الحرمان من الضمان الصحي والإجتماعي، والحرمان من بدل الإجازات السنوية ، وحرمانهم من تعويضات نهاية الخدمة.

ومن أبرز مايعانيه قطاع العمال الشباب هو موسمية العمل، والإرتفاع المتزايد بحجم البطالة، وخاصة في ظل الأزمة وانعكاساتها على المجتمع ، بما يحمله هذا الأمر وبما يولده من آفات إجتماعية متعددة كالمخدرات ، ومظاهر أخرى من الإنحراف الإجتماعي.

ربطاً بواقع العمال الشباب فإن برنامج عمل المنظمة يتضمن التالي:

• إحياء فرع الإتحاد العام لنقابات عمال فلسطين والسعي والدعوة لعقد مؤتمر الإتحاد وتفعيل دوره

• ندوات وورشات عمل حول قوانين العمل والتأمينات الإجتماعية .

• دورات تمكين للعمال وفقاً لحاجات سوق العمل .

• ندوات وورشات عمل حول العنف والمخدرات وصحة الشباب والصحة المهنية.

• النشاطات الرياضية والثقافية والفنية .

- ورشات دعم نفس اجتماعي وعن العمل التطوعي.
- إشترك العمال الشباب في الأنشطة الرياضية والكشفية والثقافية والاجتماعية وغيرها.
- المشاركة في المجلس الأعلى للشباب والرياضية وتفعيل نشاطاته.
- انشاء منصات الكترونية وحسابات على وسائل التواصل الاجتماعي لتغطية ونشر برنامج ونشاطات المنظمة

(٣) المرأة الفلسطينية: دورها الوطني والاجتماعي ومكافحة التمييز والعنف

(المنظمة النسائية الديمقراطية الفلسطينية (ندى)

لايزال العنف والتمييز ضد النساء والفتيات يشكل أخطر انتهاكات حقوق الإنسان شيوعاً وانتشاراً على المستوى العالمي، و ظاهرة تعاني منها غالبية النساء، بما في ذلك الدول المتقدمة . إلا أن النساء في عالمنا العربي يعانين من التمييز المضاعف، بسبب غياب منظومة الحماية القانونية والتشريعية، كما بسبب عدم مواءمة التشريعات والقوانين المحلية والوطنية مع الإتفاقيات الدولية والإقليمية المتعلقة بحقوق النساء، ولاسيما اتفاقية السيداو بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة .

وللمرأة الفلسطينية في سوريا أجندتها المليئة بالقضايا الشائكة، كالعنف الأسري والمجتمعي والمؤسساتي، والتمييز على أساس النوع الاجتماعي بأشكاله المختلفة. و يجد العنف والتمييز ضد النساء والفتيات جذوره في الموروثات الثقافية والعادات والتقاليد والعقليات الأبوية الذكورية التي تحكم العلاقات الأسرية والاجتماعية. ويتضاعف ويزداد تأثيرها مع تنامي فكر الإسلام السياسي والفكر الأصولي المتشدد بشكل عام .

إن العديد من المؤشرات وغيرها تدل على هشاشة وضع النساء في مجتمعنا.

فالمرأة منذ ولادتها، مروراً بكافة مراحل حياتها، تواجه أشكالاً مختلفة من العنف والتمييز في أوقات الحرب، كما في أوقات السلم المرأة وهي العنصر الأكثر تهميشاً وتعرضاً للعنف والإستغلال في مجتمعاتنا .

انخرطت المرأة الفلسطينية في سوريا، وبشكل مبكر، في إطار النضال الوطني الفلسطيني والإجتماعي، بهدف الإرتقاء بأوضاعها ومشاركتها الفاعلة في النضال الوطني الفلسطيني، وفي الإتحاد العام للمرأة الفلسطينية في بداية تشكل فرعه في سوريا منذ عام ١٩٧٣، كما شهدت الأعوام من ١٩٧٨ بداية نشوء العمل النسوي المنظم بولادة أول منظمة نسائية فلسطينية في سوريا هي المنظمة النسائية الديمقراطية الفلسطينية (ندى) والتي عقدت مؤتمرها الأول عام ١٩٨١ .

إن المنظمة النسائية الديمقراطية الفلسطينية (ندى)، إذ تقدم نفسها بإعتبارها منظمة جماهيرية ديمقراطية سياسية اجتماعية في صفوف النساء، تسعى من خلال برامجها الى تنظيم جمهور النساء من أجل انخراطهن في النضال الوطني، في المنظمات والمؤسسات الفلسطينية التابعة لـ م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ومن أجل الدفاع عن حقوقهن ومصالحهن الإجتماعية ومن موقع كونها جزء لايتجزأ من الجمهور النسائي، تعيش مشكلاته وهمومه، فهي تعمل في قلب هذا القطاع للنهوض بمهام تنظيمية وبرنامجية، لابد أن تتبنى، بالتعاون مع من هو قائم من مؤسسات ومراكز، تستطيع أن تقدم الوسائل والأدوات والافكار التي تسهم في تطوير وإكساب الوعي، وتمكين المرأة والفتاة الفلسطينية من امتلاك قدرات علمية وعملية مطلوبة للنهوض بمستوى عطائها من أجل انجاز التالي:

• إبراز وتطور دور المرأة الوطني والتمسك بحق العودة والدفاع عن م ، ت ،
ف كمثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، والنضال لأجل إصلاحها الديمقراطي
بما في ذلك التزام قرار تمثيل النساء في هيئات المنظمة بنسبة ٣٠٪

• المساهمة في نشر الوعي بين صفوف النساء، حول دور المرأة ومكانتها في المجتمع، من خلال الندوات وورشات العمل القانونية والإجتماعية، حول التمييز الممارس ضد المرأة في القوانين والعلاقات والعادات الإجتماعية، وحول الإتفاقات الدولية الخاصة بحقوق المرأة والطفل.

• إقامة المعارض عن التراث الفلسطيني وصونه من الإندثار والتشويه.

• تنظيم دورات التمكين في الإسعافات الأولية والحلاقة والخياطة والصوف وأية دورات أخرى تشكل حاجة لدى النساء .

• إقامة الندوات الصحية والإجتماعية والثقافية عن قضايا المرأة

• تعزيز العلاقات مع مراكز التنمية الإجتماعية التابعة للأونروا، ومع الأمهات في رياض الأطفال لمؤسسة بيسان للتنمية الإجتماعية وأية مؤسسات عاملة في حقل المرأة والطفل بما في ذلك المنتديات الثقافية في المخيمات .

• المشاركة الفاعلة في النشاطات المشتركة، التربوية والصحية والإجتماعية، مع المنظمات والمؤسسات الصديقة .

• تشجيع النساء على العمل وإقامة الأنشطة والفعاليات لدعم حق المرأة في العمل، و توسيع انتسابهن للإتحاد العام لنقابات عمال فلسطين

• تفعيل العمل في الإتحاد العام للمرأة الفلسطينية، والمساهمة بحيوية في أية نشاطات يقيمها الإتحاد، كتنظيم نسائي جماهيري وطني، وقاعدة من قواعد م ، ت ، ف يمثل المرأة الفلسطينية أينما وجدت، ويوجد نضالاتها للمشاركة في معركة الإستقلال الوطني الناجز لشعبنا ونضالاتها من أجل تحصيل حقوقها ومساواتها، والدفاع عن حقوقها الإجتماعية والنقابية وغيرها.

• تعزيز العلاقات مع المنظمات النسائية الفلسطينية والسورية من أجل دعم نضال الشعب الفلسطيني والنضال المشترك من أجل دعم حقوق المرأة ومكافحة

التمييز ضدها.

• إقامة ورشات توعية وتمكين نقابية، من أجل انتاج كادرات نسائية نقابية تحمل عبء الدفاع عن قضايا المرأة العاملة وتلعب دوراً في الإتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.

• تطوير استخدام الوسائل الاعلامية في نشر وتعميم قضايا المرأة ودورها وحقوقها ونشاطاتها الخاصة.

الفئات الوسطى

ودورها في رفا الحركة الوطنية بالقيادات والكوادر وصون الوجود الفلسطيني في سوريا

تشكل الفئات الوسطى في المجتمع الفلسطيني في سوريا عنصراً رئيسياً في حراكه السياسي والإجتماعي والثقافي. فهي تضم صفاً واسعاً من الأطباء والمهندسين والمحامين والمتقنين والأكاديميين، ومن مختلف المهن ذات الإختصاص العلمي والأكاديمي. وقد ردفوا الحركة الوطنية بالصف الواسع من قياداتها الأولى وكوادرها الوسيطة، وأسهموا إسهاماً فاعلاً في عملية إعادة بلورة وبناء الشخصية الوطنية الفلسطينية.

ومع أن الأزمة لعبت هي الأخرى دوراً في دفع الأعداد الكبرى من أبناء الفئات الوسطى، فلسطينيين وسوريين، إلى النزوح والهجرة إلى خارج البلاد، فإن دور من بقي من أبناء هذه الفئة، حافظ على موقعه، وأكد جدارته في تحمل مسؤولياته الوطنية، في الحفاظ على تماسك المجتمع الفلسطيني، وتحديد مفاعيل الأزمة وتداعياتها، والمساهمة النشطة في رسم السياسات الوطنية إزاء ما يجري، بما يصون الوجود الفلسطيني، ويصون إرتباطه بقضيته الوطنية، وعدم الإنزلاق نحو مواقع لا تخدم القضية الفلسطينية ولا مصالح الوجود الفلسطيني في سوريا.

وفي إطار العمل على إعادة استنهاض الحالة الفلسطينية، ومعالجة ما علق بها من نتائج وتداعيات، كادت أن تخلخل وجودها في سوريا، تقع على عاتق الفئات الوسطى مسؤوليات استثنائية، إن لناحية المساهمة النشطة في رجوع الفلسطينيين إلى مخيماتهم، أو إعادة بناء المؤسسات الإجتماعية والوطنية، التي من شأنها أن تشكل روافع النهوض الوطني والإجتماعي الفلسطيني المتجدد في سوريا.

وهو ما يملئ على القوى الوطنية، وفي المقدمة القوى الديمقراطية واليسارية، أن تولي هذه الفئة الإهتمام الضروري، وأن توفر لها الأطر والأدوات والآليات المناسبة، لتتحمل مسؤولياتها الوطنية والمجتمعية، ورفد الحركة الوطنية بالمزيد من الكادر القيادي، والمؤهل للعب دوره عن جدارة. ودون افتعال فإن المجالات التي على هذا القطاع أن يملأها واسعة جداً، تتناول في سياقها العمل السياسي والتعبوي والتحريضي، والإجتماعي، والصحي، والثقافي، والنقابي، والتربوي وغيره. من خلال ابتداع الأساليب المتطورة ومنها:

• ندوات وورشات قانونية حول قضايا حق العودة، والإنتهاكات الإسرائيلية للإتفاقات والمواثيق الدولية وحقوق الإنسان وملف الأسرى والإستيطان وتطورات الأوضاع السياسية الفلسطينية.

• المساهمة في الندوات القانونية الخاصة بحقوق المرأة بالتعاون مع المحامين والندوات الصحية بالتعاون مع الأطباء.

• المساهمة في الندوات الخاصة بقوانين العمل والعمال والتأمينات الإجتماعية، والعنف عند الشباب، وقضايا المخدرات ومشكلات الشباب.

• النشاطات الثقافية والأدبية في أوساط الكتاب، والصحفيين والمهتمين بالشأن الثقافي، ورعاية إبداعات الشباب الثقافية، والمشاركة في أمانات سر المنتديات الثقافية الديمقراطية الفلسطينية واللجان التربوية.

• المساهمة في رفع الوعي الصحي والتربوي مع منظمات المرأة والشباب، من خلال الندوات والورشات التربوية ودورات التقوية التعليمية.

• الإهتمام بالجانب الإعلامي بما يقدم دور ومكانة هذا القطاع على الصعيد الوطني والإجتماعي.

في مهام و أدوات صناعة الوعي السياسي والوطني ومكافحة موجات الغزو الثقافي في تنوعاته الرجعية

تطور وسائل الإتصال والإعلام، في ظل عولمة تهيمن عليها تيارات وقوى ترتبط بالدوائر الإمبريالية والأصولية، أدى إلى خلق تشوهات في وعي المجتمعات العربية، وفي القلب منها المجتمع الفلسطيني، داخل فلسطين وفي الشتات، ما أسهم في نشر الأفكار المنغلقة وإفساد الذوق العام، وزرع الإحباط في النفوس والترويج لمفاهيم وقيم غيبية، وعبثية، تلحق الضرر بشخصية الفرد وأفكاره، وبدوره المجتمعي، بمافي ذلك دوره في العملية الكفاحية لعموم الشعب الفلسطيني وقواه السياسية،

مثل هذا الواقع، يملئ على النخب السياسية والثقافية والمجتمعية، المنخرطة في المجتمع الوطني، من موقعها المنتظم في صفوف القوى السياسية، أو حتى من موقعها كشخصيات وأفراد مستقلين، أن تتخرط في معركة مقاومة هذا الغزو ودحر هذه المفاهيم، وصون الوعي السياسي والوطني والمجتمعي لدى أبناء شعبنا، وفي المقدمة منهم قطاعات الشباب والمرأة، التي تتعرض أكثر من غيرها لهذه الهجمات؛ تقديراً من أصحاب الغزو الثقافي لدور هذين القطاعين في تشويه المجتمع وتدميره؛ المرأة وموقعها التربوي في تنشئة أولادها، والشباب من موقعه المستقبلي.

في هذا الإطار يندرج دور اللجان التربوية، والمنتديات الثقافية ومؤسسة بيسان للتنمية الإجتماعية، ووسائل الإعلام والتواصل الإجتماعي.

أولاً: اللجان التربوية

تتمحور المهمة المركزية للجان التربوية حول دعم العملية التربوية في مدارس وكالة الغوث، بشكل خاص، وفي إسناد الطلبة الفلسطينيين لتجاوز العقبات التي

تحول دون تحقيق نتائج متقدمة في العملية التعليمية، وذلك من خلال تنظيم دورات التقوية بدعوة من إتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني (أشد) وإسناد من متطوعين من أبناء الفئات الوسطى، أو الإطار النسائي الديمقراطي (ندى) في الإطار نفسه، تهدف هذه العملية إلى توفير مناخات ثقافية وطنية، تعوض حالة النقص التي تعانيها مدارس الوكالة في هذا الشأن.

وفي السياق العام توفر هذه العملية الفرصة لترسيخ مفاهيم العمل التطوعي لدى الشرائح المستهدفة من هذا النشاط. ويمكن انجاح هذا التواجد من خلال الآليات والأساليب التالية:

- ١- إقامة ورشات تتناول الواقع التعليمي في مدارس الأونروا.
- ٢- إقامة دورات تقوية تعليمية.
- ٣- إقامة ندوات تربية بمشاركة الطلبة وأولياء الأمور والمدرسة، تتناول التعاون بين أطراف العملية التعليمية الثلاثة.
- ٤- إقامة حفلات تكريم الطلبة الناجحين والمتفوقين تحت « عنوان » من أجل التفوق العلمي والعودة إلى الوطن"

ثانياً: المنتديات الثقافية الديمقراطية

أهمية المنتديات الثقافية الديمقراطية الفلسطينية، أنها تعنى بكافة صنوف الثقافة والأدب والمسألة الوطنية الفلسطينية، والقضايا الفكرية والنظرية، والعمل على خلق ثقافة وطنية ديمقراطية تقدمية، تلبى اهتمامات وإحتياجات وميول الشباب والمهتمين بالشأن الثقافي في المخيمات والتجمعات الفلسطينية. فالثقافة والإبداع جزء من معركة ومسيرة الشعب الفلسطيني، ومكون أساسي من مكونات العملية الوطنية، وعامل مهم من عوامل الوعي وحماية الهوية الوطنية والنضال الوطني؛ ومكافحة الغزو الثقافي.

يمكن للمنتديات الثقافية أن تمارس دورها عبر الآليات التالية:

- ١ - إقامة نشاطات وتنظيم مباريات ثقافية (أمسيات شعرية - أدبية - قراءة في كتاب) ورعاية وتشجيع الكفاءات والبراعم الشابة.
- ٢ - تنظيم ورشات ومحاضرات فكرية ونظرية لرفع سوية الوعي الثقافي والإجتماعي والسياسي في المخيمات والتجمعات الفلسطينية.
- ٣ - إحياء حفلات فنية تراثية.
- ٤ - تنظيم عروض أفلام فلسطينية.
- ٥ - إقامة ندوات تتناول تطور القضية الفلسطينية والحالة العربية والإقليمية والدولية.
- ٦ - إقامة معارض وورشات رسم (فن تشكيلي - نحت - الخ) ورعاية الحالات الشابة، عبر تشكيل الروابط المختلفة في المخيم الواحد.
- ٧ - العمل على افتتاح مكتبات في المخيمات، لتطوير الحالة الثقافية واستفادة الطلبة من القاعات والمراجع والكتب المتوفرة

ثالثاً: مؤسسة بيسان للتنمية الإجتماعية

- هي مؤسسة إجتماعية تربوية ثقافية تأسست عام ١٩٨٨، تهدف إلى العناية بشؤون المجتمع الفلسطيني، مع إيلاء اهتمام خاص بالمرأة والطفل والشباب، والنهوض بأوضاعهم في المجالات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية والصحية والتربوية والمساهمة في صون التراث الفلسطيني والثقافية الوطنية لأبناء شعبنا.
- في ظل الأزمة تبدلت الأولويات في برامج المؤسسة وأصبح التركيز على برامج الطوارئ والإغاثة، إضافة إلى برنامج الدعم نفس إجتماعي للأطفال والنساء، ودورات الدفاع المدني، والإسعافات الأولية، ومكافحة العنف ضد المرأة والطفل، وعليه فإن المؤسسة تواصل برنامج عملها كما تمليه عليها الظروف إلى جانب الخدمات التي تقدمها (رياض الأطفال - مساعدات) من خلال.
- تنظيم ندوات التوعية الصحية (الصحة الإنجابية والإسعافات الأولية -

صحة الطفل - الغذاء السليم)

- الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال والنساء واليافعين .
- ندوات ورشات عن قضايا المرأة وحقوقها .
- إقامة دورات تمكين المرأة .
- نشاطات ترفيهية للأطفال ونشاطات ثقافية (رسوم - معارض - مسابقات ثقافية) .
- دورات اجتماعية وتربوية لليافعين والنساء والأطفال (القلق - العنف) .
- ندوات عن دور الأسرة في تنشئة الطفل والعلاقات الزوجية وأثرها على الأطفال .
- ندوات حول العمل التطوعي وأهميته، ودور الشباب والشابات في الكوارث، وتوسيع دائرة المتطوعين في عمل المؤسسة .
- تنظيم العلاقات والتواصل مع المؤسسات النظرية وتطوير أشكال العمل المشترك .
- عقد الجمعيات العمومية للمؤسسة سنوياً في المخيمات والتجمعات الفلسطينية .

رابعاً: الإعلام

يعتبر الإعلام واحداً من أهم الصناعات التي تتوجه إلى بناء الوعي وازراعة المفاهيم والأفكار . ويعتمد وسائل مختلفة هدفها الوصول إلى المتلقي في أماكن تواجهه كافة، في العمل، والمقهى، والبيت، والنادي وحتى في سيارات الأجرة ورسائل النقل العام .

وباتت الوسائط الإعلامية خاصة غير المكلفة، في متناول اليد، ما يوفر الفرصة ويملي على القوى السياسية والنخب والفعاليات، استثمار هذه الوسائط إلى

أبعد حدود، في خوض المعركة الإعلامية المحتدمة، والتي لا يتردد عن خوضها حتى كبار المسؤولين في الدول العظمى، عبر لجوئهم إلى حسابات التويتر، وقد أصبحت منابريهم لتوزيع بياناتهم ومواقفهم اليومية.

والجبهة الديمقراطية في إقليم سورية كطرف سياسي يخوض غمار المعركة الوطنية، مدعوة لتحتل موقعاً متقدماً على الجبهة الإعلامية، لتقدم إلى جمهورها وعموم الجمهور الفلسطيني في سوريا، وخارجها، مواقفها وسياساتها، وإسهاماتها في صناعة الوعي والفكر، ورسم السياسات الوطنية. عبر وسائل وآليات متاحة. وذلك من خلال:

• تنظيم توزيع مجلة "الحرية" على أوسع نطاق، جماهيري، أولاً، وعلى المهتمين بالشأن السياسي من قوى وشخصيات وفعاليات من أحزاب وفصائل ومؤسسات وجمعيات نسائية وشبابية.

• تنظيم توزيع إصدارات الجبهة ومطبوعاتها، على النخب السياسية والمجتمعية والثقافية، وتنظيم ورشات نقاش فيها وحولها.

• التحديث اليومي لمدونة « طريق العودة » ولباقي المدونات التي تديرها المنظمات الديمقراطية وتوسيع دائرة اهتمامها لتغطي قضايا المخيمات وهمومها عبر التحقيقات الصحفية.

• توجيه العمل باستحداث حسابات شخصية وجماعية عبر وسائط الفيسبوك والتويتر وغيرها.

• استحداث حساب خاص بالإقليم على وسائط الفيسبوك والتويتر والوتس أب.

• الإستمرار بإصدار البيانات اليومية، باسم الإقليم، في القضايا السياسية الوطنية والاجتماعية.

جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني

عندما صدر قرار المجلس الوطني الفلسطيني في كانون اول ١٩٦٨ بإعلان جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني جمعية رسمية تقوم بأداء مهماتها الاسعافية والطبية والانسانية لأبناء الشعب الفلسطيني والمحتاجين في كافة المجالات وفي اداء رسالتها الانسانية طبقاً لاتفاقات جنيف وحقوق الانسان للجمعية ثلاثة مشافي في سوريا يافا الجراحي - فلسطين في مخيم اليرموك - بيسان في مخيم العائدين بحمص- للجمعية عدد من العيادات الشعبية القدس في اللاذقية - حماه - خان دنون- مخيم النيرب واغلقت عدد من العيادات بسبب الاحداث سبينة - دوما

جرمانا - دير ياسين في مخيم اليرموك - مجمع الكرمل للأسنان في مخيم اليرموك وهناك عدد من المراكز المساعدة بالفرع العلاج الفيزيائي ومصنع الاطراف اللذان توقفوا عن العمل - مخبر تركيب الادوية - الاعلام - الاسعاف الفوري -وتوقف عن العمل الشؤون الاجتماعية - قسم الصيدلة - التجهيزات الطبية والصيانة بفعل الاحداث.

كما هناك دائرة الشباب والمتطوعين - المخبر المركزي - مركز الاسعاف والطوارئ - معرض التراث .

• بلغ اجمالي العاملين في فرع الجمعية والمعنيين والخدمات المنتهية لعام

٢٠١٨

٢٦٦ منهم ١٧٦ متفرغ- ٣٠ عقود ٣٠ اجر يومي

ويستعان بعدد من الأخصائيين والاختصاصات المحددة بالعمل على الحالة فقط .

جميع العاملين في فرع الجمعية يشملهم التأمين الصحي . وكل من لديه

خدمة من ١٠ سنوات الى ٤٠ سنة معتمدين من حيث الرواتب على السلطة الفلسطينية ومن تبقى بنظام العقود ويملغ متفق عليه وفقاً لساعات العمل .

تتقاضى الجمعية اجور الاستشفاء اقل من المشافي الخاصة .

• في اطار تطوير جوانب عمل الجمعية وبما يخدم ابناء الشعب الفلسطيني في سوريا وفقاً لمهامها التي انشئت من اجلها .

١- ضرورة عقد مؤتمر الفرع وانتظام عقد المؤتمرات تعزيزاً للديمقراطية والمراجعة لدرورية لخطة وبرنامج عمل الجمعية والسعي الدائم نحو تطويرها ومعالجة اية ثغرات في ميدان العمل .

٢- العمل وفق الخطة بإعادة العيادات الشعبية التي توقفت في المخيمات وخاصة بعد عودة الاستقرار لهذه المخيمات .

٣- تسيير عيادات متنقلة في بعض المخيمات والتجمعات الفلسطينية وباختصاصات متعددة بحددها الادنى اسبوعياً للحاجات الضرورية والماسة لها

٤- اعفاء ذوي الشهداء واصحاب الحالات الصعبة والمهجرين من بدالات العمليات والمعانة والدواء . وتخفيف النسبة على الفلسطينيين بشكل عام. جانب من الاسهام الفعلي لمؤسسات م.ت.ف اتجاه الفلسطينيين في سوريا وللتخفيف من صعوبات الحياة عليهم .

٥- العمل على تأمين ما يلزم من ادوية للعيادات الشعبية والمنتقلة في المخيمات الفلسطينية .

٦- الاهتمام بدائرة الشباب والمتطوعين لأهميتها من خلال دورات التنمية التي تسهم في رفع معرفة وكفاءات الشباب على الصعيد الوطني وعلى صعيد جوانب العمل المختلفة في اطار خطة عمل الدائرة.

إصدارات سلسلة «كراسات ملف»

- ١- قراءات في مشروع دستور دولة فلسطين
- ٢- جدار الضم والفصل العنصري
- ٣- الظل والصدى.. قراءة في وثيقة جنيف - البحر الميت
- ٤- قراءة في الحكومات الفلسطينية
- ٥- اللاجئون الفلسطينيون وحق العودة
- ٦- فلسطين في الأمم المتحدة.. ٢٩/١١/٢٠١٢
- ٧- المشروع الفلسطيني - العربي إلى مجلس الأمن.. ٢٩/١٢/٢٠١٤
- ٨- في حال الدولة المدينة
- ٩- الأونروا : وكالة للإغاثة والتشغيل.. أم وكالة تنمية إقليمية للمواطنة والتوطين
- ١٠- الإنتفاضة الثانية.. والبنديفة
- ١١- الإستيطان في قرارات مجلس الأمن
- ١٢- القضية الوطنية في زمن الإضطراب الإقليمي..
- ١٣- أزمة الحركة الوطنية الفلسطينية (موضوعات)
- ١٤- في وهج إنتفاضة القدس والأقصى.. المفاوضات، الإنقسام، حال الديمقراطية الفلسطينية
- ١٥- في ذكراه المئوية.. وعد بلفور في مدار سايكس _ بيكو
- ١٦- إتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني (أشد) .. برنامج العمل الوطني والاجتماعي
- ١٧- نايف حواتمة.. قضايا وحوارات فكرية وسياسية
- ١٨- اللاجئون الفلسطينيون في لبنان والسياسات الرسمية
- ١٩- كي نستعيد عناصر القوة الفلسطينية

٢٠- الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين / المؤتمر الوطني العام السابع ٢٠١٨

التقرير السياسي

٢١- في مواجهة صفقة القرن..

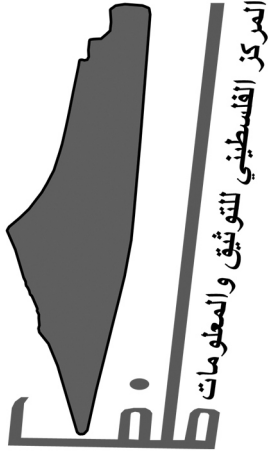
٢٢ - الحوار الفلسطيني في موسكو

٢٣ - في المسار التفاوضي الفلسطيني - الإسرائيلي

٢٤- ٨ آذار.. يوم المرأة العالمي

٢٥- ٤ مساهمات في الوضع الفلسطيني الراهن..

٢٦ - برنامج العمل الوطني والإجتماعي/ إقليم سوريا



السعر: 5 دولار أو ما يعادلها .